[83] حديث البساط والتسليم على اصحاب الكهف 116 - ومن ذلك ما رواه الفقيه ابن المغازلى في كتاب المناقب والثعلبي في تفسيره عن انس بن مالك قال اهدى لرسول ا (ص) بساط من بهندف فقال لي: يا انس ابسطه فبسطته ثم قال ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا (ع) فناجاه طويلا ثم رجع على فجلس على البساط ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا الريح قال فإذا البساط يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال اتدرون في أي مكان انتم ؟ قلنا لا قال هذا موضع الكهف والرقيم قوموا فسلموا على اخوانكم. قال فقمنا رجلا رجلا فسلمنا فلم يردوا علينا فقام على بن أبي طالب عليه السلام فقال السلام عليكم يا معشر الصديقين والشهداء فقالوا وعليك السلام ورحمه ا وبركاته قال فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا ؟ فقال على عليه السلام: ما بالكم لم تردوا على اخواني ؟ فقالوا انا معشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت إلا نبيا أو وصيا. ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فإذا نحن بالحره قال فقال على (ع): ندرك النبي (ص) في آخر ركعه فتوضينا واتينا وإذا النبي صلى ا عليه وآله يقرا في آخر ركعه (1) " ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا " (2) _____ النار من أبغضكما وأدخلا في الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد). قال: فقال أبو حنيفة: قوموا لا يجئ بشئ أشد من هذا. 1) الكهف: 9. 2) المناقب: 232 - 234.

_____